



للقائد الأسد

شعر: عبدالرزاق صبح

بظلك أيها الأسد المنادي
بلغنا في عذوبته المراد
مشت ذكراك في الدنيا فأضحت
كوجه الشمس نورا وامتدادا
كفى الانسان فخرا أنت منه
وحسب الدهر قدرا فيك جادا
أردت الحرب عدلا فاستجابت
لك الأقدار قريبا وإبتعادا
ورمت السلم فانطوت المآسي
كأن الدنيا قد نعت الحدادا
وأضحى الدهر بين يديك طرا
تلونه بياضا أو سوادا
أرى الفاروق يسير إليك شوقا
وصهر أبي البتول إليك نادا
ألا يا حافظ الدنيا سلام
أراد الله كفك ما أرادا

صنعت المعجزات فلا عجاب
بهن إذا تجاوزت العبادا
فما للعرب غير يومك نصلا
وما للمكرمات سواك شادا
يبيض ذكرك التاريخ جما
ويعطي المدح شخصك إجتهدا
فأنت لنا المعلم والمربي
تعلمنا المكارم والجهادا
فكم لك بالفضائل من أياد
تغنى الدهر فيها واستفادا
بحكمتك الغنية في أناس
جعلت النار عندهم رمادا
تغير رأيهم قولا وفعلا
ولأن إليك أكثرهم عنادا
خصال لو رآها البكم عادوا
بألفاظ تصيد ولن تصاد
وصنت يد العروبة حيث كانت
وأوثقت العدو وإن تمادا
حفظت لنا الوداد بغير أف
وخير الناس من حفظ الودادا
وجئت لنا فأعطيناك قلبا
وأفرشنا لطلعتك الفؤادا
محضناك المحبة عن يقين
وأوليناك رأيا واعتقادا
إذا كان العتاد حماة قوم
فانك أنت من يحمي العتادا

يا واحة الأدب الرفيع

شعر: شفيق عبد الخالق

مهداة الى السيدة وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار

مرحى الثقافة يا وزيره
مرحى لهتك الكبيره
مرحى لعلمك والبيان
الثر ، كالنجم المنيره
مرحى لطيب خصالك
المثلى لخبرتك الوفيره
لنضالك المعهود في
بلد متاعبه كثيره
بلد على كفيه قد
حمل المهمات العسيره
وتحمل الأعباء كفؤا
بالنضالات الخطيره
واختار قاعدة الصمود
وخط من دمه مصيره
حمل العروبة في العيون
وفي الجراح وفي البصيره

* *

.

أوزيرة الأدب الرفيع
وواحة العلم النضيره

أنت التي تحنو على
أدب المهاجر يا أميره
فخر الثقافة أن تكوني
في مغانها وزيره
لولاك ما اخضل الرياض
ولا تنشقنا عبيره
أنت التي في كل ما يسمو
بأمتنا جديره
إن الصعوبات الكبيرة
في تحديك صغيره
* * *

فمنيا قبل نهاية الدنيا
وأيامي الأخيره
أن ينشر الديوان ، أن
تطلق اشعاري الأسيره
ارسلت ديواني وفي
طياته غصص وحيه
أرسلته وبه سكبت
عصارة العمر المريره
فيه احاسيس وبعض
الشعر مرآة وصوره
كم شاعر قد خط من
دمه بقافية شعوره
فالشاعر الغريد يبني
من قصائده قصوره

فأثار سمعا في الأصم
ونور العين الضريره
* * *

كوني على أدب المهاجر
روحه المثلى ونوره
.

كوني لعصبتنا المشجع
في نصائحك الوقوره
يا واحدة الأدب الرفيع
وربة الهمم الكبيره
* * *

شفيق عبد الخالق



دار السلام للطباعة



آخر السيف

الجوائز الادبية التي تمنح عادة للمبدعين من الادباء شبابا كانوا ام شيوخا ، هي عبارة عن " اعتراف " بنسبة ما ، ذاتية أم موضوعية بان هذا المبدع أو ذاك بذل من الجهد ما يستحق عليه الثناء والتكريم .

وبغض النظر عن " القيمة المادية " لهذه الجائزة أو تلك ، فإن الظاهرة ، ظاهرة التكريم ببحد ذاتها ، هي جائزة لا تقدر ، خاصة عندما يمنحها اديب لأديب ، باسمه أولا ، ونيابة عن اعضاء اللجان التي يرشحها لتقييم الاثر الادبي الذي يستحق التنويه به في مناسبة كهذه المناسبة ، ونعني بذلك تحديد زمان ومكان الاحتفاء بمستحقى الجوائز الادبية .

منذ فترة قصيرة من الوقت ، تجلت ظاهرة كهذه التي نشير اليها ، أمسية هادئة ، بعيدة كل البعد عن المظاهر الاعلامية التي يمكن ان ترافق احداثا مماثلة في بلدان أخرى . عندما صعد " مدحة عكاش " صاحب مجلة الثقافة الدمشقية - وقبل ذلك الشاعر العربي المرموق ، على خشبة المسرح في المركز الثقافي العربي في المزة ليوزع جوائز " مدحة عكاش " على لفيف من أدبائنا الذين أبدعوا في مجال كتابة القصة القصيرة والشعر والدراسات . وكان هذا الظهور عمليا ، أحد جوانب الدعم الذي قدمه أديبنا الكبير " مدحة عكاش " للعديد من كتاب ومثقفي الوطن ، عبر مجلته " الثقافة " الاسبوعية وأيضا الشهرية .

وبطبيعة الحال ، فإن الوقفة مع هذه الجائزة ، تستدعي التساؤل عن الجهة التي ترشح وعن الشروط التي ينبغي ان تتوافر في النتاج الادبي والفكري ، وعن كيفية اختيار القراء ، وما هي القواعد المتبعة في هذا المجال ، وما الى ذلك من تساؤلات لا بد أن تتنامى في ذهن المرء وهو يشارك في احياء مثل هذه المناسبة ، حضورا او متحدثا ، ولكن . مع هذا كله ، فإن ظاهرة

وقفة مع جائزة

بقلم

د. اسكندر لوقا

التكريم بحد ذاتها ، وهي تتجسد في ارادة الفرد من الوسط الثقافي داخل الوطن ، تعتبر امتيازاً لجهة مانح الجائزة ، تميزاً في حقل اهتماماته القديمة ، والمتجددة ، في ذات الوقت .

وفي ضوء هذه الرؤية ، نرى ان ادينا الكبير الاستاذ " مدحة عكاش " تخطى ذاته ، عندما قرر أن يكون رائداً في مثل هذا المجال ، على مستوى الفرد وليس على مستوى المؤسسة الثقافية ، وبذلك وضع حجر الاساس في بناء نتمنى ان يزداد رسوخاً ، بتكرار هذه الظاهرة على المستويات الاخرى ، العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، لما في ذلك من دفع لحركة الفكر ، بشكل عام ، باتجاه الرقي والارتقاء .

في بلاد عربية اخرى ، كما في بلاد اجنبية اخرى ، امثلة من هذا النوع ، يمكننا الاشارة إليها ، كما يمكننا التوقف عند سبل دعمها اعلامياً لاعتبارات من الاعتبارات ، إضافة الى امكانية الاشارة الى الجائزة التي تمنح من

حيث قيمتها المادية ، ولكن ، مع هذا ، فإن جائزة محلية كجائزة " مدحة عكاش " تمنح سنوياً لعدد من مثقفي الوطن مهما كان مقدارها ، تبقى الجائزة الاغلى والاقرّب الى الذات .

وحين اشار الاستاذ عكاش ، في كلمة التقديم للحفل ، الى استمرارية منح هذه الجائزة سنوياً ، حتى بعد رحيله - أطال الله في عمره - ازددنا يقيناً بأن من يقف مع الكلمة ، بصفائها وصدقها ، كل هذه السنوات الطويلة ، لا بد ان تكون وصيته منسجمة مع دوره في الحياة ..

دائماً كان الاستاذ مدحة عكاش أديباً رائداً بيننا ، وسيبقى يحتل هذا الموقع ، وستبقى مسألة البقاء او الغياب بالنسبة للاديب الحق ، مسألة خارج الاهتمام ، واذا كنا نقول " مبروك " للفائزين بجائزة مدحة عكاش للعام ١٩٩٢ ، نتمنى لصاحب الجائزة العمر المديد الذي لا يحده .

د . اسكندر لوقا



جوانج شويط

كثيرون هم قراء يوسف المحمود ، الذين يعرفونه كاتب الخاطرة البارع ، ويعرفونه كاتب القصة القصيرة ، ويعرفونه أيضا الكاتب الروائي الذي استطاع ان يصل بالرواية العربية الى درجة " العالمية " ، شهد له بذلك الروائي والناقد العربي (الطيب صالح) ، فقد قال عن روايته الطويلة (مفترق المطر) بالحرف الواحد (١) (أنا يوما قرأت رواية سورية اسمها " مفترق المطر " والله اسم الكاتب ليس معروفا وأظن اسمه " حميدان " وهي رواية عالمية بكل المقاييس ٠٠ الخ) وكذلك فان قراء يوسف المحمود يعرفونه مترجما ناجحا عن الانكليزية وجملة القول في يوسف المحمود الكاتب ، انه ذو قدم راسخة في عالم النشر ، يكتب الخاطرة الصحفية الخفيفة الظل الناقدة النافذة الى أعماق الحياة والوجدان ، ويكتب المقالة ، ويكتب القصة بكل أشكالها ، وهو في كل ما يكتب فكه ساخر واقعي مغرق في واقعيته لغة ومضمونا ، لم يحد عن هذا المذهب الادبي في شيء مما كتب .

كل هذا يعرفه قراء يوسف المحمود منذ خمسينات هذا القرن ، وربما عرفوا عنه أكثر من ذلك في مجال النشر .

ولكن هل فيهم من يعرفه شاعرا ؟؟
لم يقدم نفسه كشاعر الى تلك الصحف التي كتب بها ، إلا ما كان من امر تلك القصائد المبكرة التي كانت تنشر له في دوريات الجامعة في أوائل الخمسينات وأوائل حياته الجامعية ، وكان ينشرها على استحياء اذ كان يعتبرها نوعا من التندر الادبي يتناقله زملاؤه بحب وفرح وإعجاب ، وهي ليست للنشر او التداول الادبي .

ولكن الموهبة الاصيلة تفرض نفسها وتظهر على غير قصد من صاحبها ، وكثيرا ما كان الهزل فيها هو عين الجد .

ذلك الطالب الجامعي المفلس أبدا ، الذي يريد أن يلفت الانظار اليه بما يختار من

يوسف المحمود شاعرا

بقلم

أحمد إيمان معروف

الرسائل الشعرية ، كان في زيارته في مدينة سيد بلعباس ، ولدى مغادرته له ، تدخل زوجة الشاعر في مخاض طويل ، وميرير ، أو أنه بدا كذلك في وصف الشاعر له ، فقد رصد كل حركة وسكنة منه ، ومن أولاده في أمر هذا المخاض في بلاد بعيدة ، وفي الأشهر الأولى من وصول أسرته وقبل أن يتكيف أو يحسن التعامل مع الوسط الجديد الذي يعيش فيه ، فلنستمع إليه يصف لنا بدقته وإحاطته المعهودتين بحثه عن القابلة ، وتعره في ذلك البحث ، ووصفه لحالته النفسية وذعر الأولاد وقلقهم ، وحالة الزوجة وهي تطلق صرخات المخاض ، وبعد معاناة طويلة تولد الطفلة (عنابة) وهو اسم لمدينة جزائرية جميلة :

يا أخي أحمد قد آن الأوان
ودهاني بعدكم ما قد دهان
يوم أن كنتم لدينا والمنى
حفل معسولة كالدرقان
وضعت زوجي ابنة ميمونة
وأعان الله خير المستعان
أقبل الطلق بإقبال الدجى
مثلما تستعر الحرب العوان
ويظل الليل أخفى للأسى
والمسرات وسير الهيّبان
وبعد أبيات طويلة فيها حكمة وعرض لفلسفة قائلها ونظرته في أمور الحياة والموت يشرع في وصف بحثه المضني عن القابلة :

وانطلقنا نبتغي قابلة
والرذاذ انهل أمثال الجمان
أنت أيضا ياسمانا حامل
ليت شعري وزمان الوضع حان ؟
لم نجدها انفجر الغاز بها
رب رحماك فإن الوضع دان
أما أو أختها في حسرة
ماجري .. ما زالتا لي تخبران

فكأنني جئت أقضي بالأسى

إن مابي من مآسي كفان

فإذا انتهى من وصف ما آل إليه امر هذه القابلة من إصابة بالغة ونقل الى المستشفى ووضع في العناية المشددة ومنع الكلام عنها والزيارات إليها ، عاد ليستأنف البحث عن قابلة ثانية فتجيبه انها لاتتعامل مع العرب ، فيبحث عن الثالثة :

ووقفنا عند باب ثالث
فقرعناه بما تقوى اليدان
وصغى القلب ، ولكن لم تجيء
من وراء الباب نحوي قدمان
ليل عيد ، والأطباء مضوا

لملاهيهم .. فماذا تبغيان ؟
مرة أخرى .. قرعنا قرعة
مثل نفخ الصور تحيي كل فان
قرعة ثالثة ثم انتهى

ما بقلبي من أمان وأمان !
أين نمضي ؟ قلت في ياس وقد
صارت الساعة من بعد الثمان
كم يزيد العيد طيني بلة
إن رجلي بوحل تفرقان
هذه المرة ، يا رب فإن
بعدها عدنا ، فإننا ظالمان

وتنتهي المحاولة الثالثة بالفشل فتبدأ
الرابعة :

وانتهينا عند باب آخر
فذكرت "الخضر" رب الصولجان
هل وجدنا مبتغانا هاهنا
وتوالت قرعة أو قرعتان
فسمعنا خفقة قادمة
كصليل الماء عند الهيفان

يعيشون المخاض بترقب وقلق من غرفة مجاورة :
 فالصغار اشتد فيهم خوفهم
 يقحون الباب إما الصوت لان
 فكأنني حارس في ملعب
 والبطاقات إليه بالمجان
 يمنع الاطفال منعا جازما
 أن يروها فأعاني ما أعان
 بعضهم يبكي وبعض لائذ
 مثلما بالصم لاذ الأبوان
 كيف يأتي الطفل .. دعنا نره
 كيف تنشق له الخاصرتان
 هكذا جننا ؟ وتبكي أمنا
 مثلما تبكي وتدعو في تفران

وينهي هذه القصيدة الطويلة الجامعة ،
 بأبيات يعتذر فيها عما يمكن أن يقع بهذا النوع
 من الشعر من عيوب ، سببها الاطالة والارتجال
 وعدم الروية والتنقيح وضيق الوقت .. الخ ..
 وتنتهي هذه المرحلة القلقة من عمر رحلة
 الشاعر ، لتبدأ مرحلة جديدة أكثر استقرارا ،
 فقد تجرع مرارة الكأس الاول بسلام ، وما هي الا
 أشهر قليلة حتى أخذ يستمرىء ما تلا من
 كؤوس ويتذوق طعم الحياة في الجزائر بروح
 منفتحة وشهية قوية للتعرف على كل جديد ،
 فيمد جذوره في تلك التربة الغنية الخصبة فيزداد
 رسوخا وتمسكا بالتراب الجديد وبالجو الجديد
 بكل ما فيه .

وما تكاد تطل عطلة الشتاء الاولى من
 عامه الدراسي الاول ، حتى يفكر كما يفكر
 الآخرون في رحلة يقوم بها الى الصحراء الجزائرية
 يستطلع فيها ذلك العالم المجهول ، ولكنه يفكر
 على استحياء ، إذ كيف يسمح لنفسه ان ينتقل
 بمثل هذه السرعة ، من التبرم والضيق بهذا
 الوضع ، الى القبول والرضى والاندماج فيه ، إنه

ورأينا النور يزهو دوننا
 ضاحكا في الصبح مثل الاقحوان
 سيدي الخضر أنخضر المنى
 ربما- كان هناك المجمعان

ويكمل وصف هذه المحاولة الناجحة ،
 فيصطحب القابلة التي أحاط بها وصفا منذ لقائه
 بها ، وبكل دقائقتها حتى دخلت بيته وهامها الآن
 على عتبة البيت :
 وأتيننا البيت .. قلبي سابق
 يرسل البشرى بما فيه الضمان
 دخلت قلبي .. وكانت صرخة
 تتلوى .. رب هل فات الأوان ؟
 وتساءلت ومالي حيلة
 كم سيمضي .. ساعة أو ساعتان ؟
 رائحا حيننا وحيننا أتيا
 مثل جان قد يخلي أو يدان
 أحرق التبغ فرادى وثنى
 أي سلوى أو عزاء في الدخان
 كحصان حول بئر دائر

قد تعامى عن زمان ومكان
 قد يغني الماء أحيانا له
 ويغني السوط ألحان الهوان
 هكذا يجري كلانا مجبرا
 همه التسيير مشدود اللبان
 ذاك يسقي الزرع ماء مكرها
 وأنا أيضا وزوجي مكرهان

وبعد أبيات كثيرة فيها وصف دقيق
 وشامل ومحيط بكل الدقائق المكانية والزمانية
 والنفسية للموضع مما لا يحيط به الا كاتب القصة
 الموهوب ، كما أنه وصف طويل على مثل هذه
 الصفحات ، ولكنني سأكتب مشهدا واحدا فقط
 من هذه المشاهد الكثيرة وهو مشهد الأطفال وهم

أنسام آذار

شعر: دولة العباس

لولاك يا أنسام آذار
لولا شمس الحب في الدار
وتجهمت أنوار أقداري
موصومة بالخزي .. والعار
وهناك ، بين الجار .. والجار
و (أخوة) في حب وإيثار
في وحدة من صنع أحراري
* *

عطرية !! أحقاد غدار
وخلت من الأنداء أزهار
* *

من غفوة الإكبار ، والثار
(في ثامن من فجر آذار)
وارتاح عند الفجر إعصاري
* *

شبت لظى في ليل ثواري
وتوشحت بالزهر .. والغار
في كفه إعصار .. جبار
* *

لا للحدود الهوج في الدار
عودي لأحبابي .. وسماري
عودي إلى أوتار قيثاري
وتنهدي .. في (ورد آذار)

ما رف عطر الورد .. والغار
ما كان شمل الأهل مجتمعا
أقدارنا أريدت .. بفرقتنا
وتناثرت في درينا (شلل)
حفرت دهاليز الشقاق هنا ..
كم راعها أن يلتقي (مضر)
كم راعها أن ننثني رادا
* *

فترصدت في الدوح " زنبقة "
فذوت لدينا " وردة عبقت "
* *

لكن فجر البعث أيقظها
وانداح صوت الثأر مشتعلا
فانزاح ليل الذل عن وطني
* *

يا ثورة بالحق راعشة
وتمخضت عن موعد ، وغد
يرعاك ليث فارس علم
* *

لا .. لانفصال راح يبعدنا
يا وحدة راحت .. تعللنا
عودي الى أصواتنا نغما
عودي .. إلى آفاق غربتنا

الإرث

الذئبي

صديق

بقلم

صالح الأمين

إنها لفرة ثمنية بالنسبة إليه ، وسواء
كان يحس برغبة حقيقية في اغتنامها أو لم يكن
يحس بذلك ، فإنه وجد نفسه محاصرا من جميع
أصدقائه ، يلحون عليه إلحاحا شديدا ألا يفتر
بها ، لا سيما وهي فرة ذهبية - كما قالوا قد
لا تتكرر في حياته مرة أخرى .

قال أحد أصدقائه وهو يحاوره : " ألا ترى أنك
تعيش واقعا لا يمكن احتماله إلى مالا نهاية :
وحيدا في غرفة قديمة مستأجرة ، يتما بلا
أبوين ، متفردا بغير أسرة أو زوج تشاطرك
الحياة " ؟ .

ولقد كان يعلم كم هي ثقيلة عليه حياته
فعمله الذي لا يجد إلى سواه سبيلا لا يحقق أكثر
من إقامة الأود واستمرار الحياة ، ولم يكن قادرا
على ادخار أي مبلغ من المال لكي يحقق لنفسه
موضع قدم في هذا المجتمع الانساني يستطيع به
أن يقيم لنفسه مسكنا معقولا يمتلكه ، وزوجة
يركن إليها ويؤوب شأن سائر البشر .

نظر عبد الله مليا إلى صديقه الذي كان
يحضه على اغتنام تلك الفرة السانحة والتي
وصفها بأنها فرة من ذهب وقال متسائلا بقلق :
" ولكنها امرأة لم أختبر سجاياها وطباعها كما
ينبغي لمثلي وهو مقدم على مشروع خطير في
حياته هو الزواج .. صحيح يا صديقي أنها تملك
ثروة كبيرة وبيتا واسعا عامرا ، وذات حظ غير
قليل من الجمال والحسن ، ولكن ما هو أصح
من ذلك في اعتقادي : ذلك الانسجام النفسي وما
يسمونه " تآلف الأرواح " وتماثل الأفكار ، ووجود
هدف مشترك يكافح الزوجان معا من أجله في
الحياة ، تلك بعض من شروط لا بد من توفرها
لأي زواج يراود له أن يكون موفقا وسعيدا ، ثم
أن هناك - وهذا مهم للغاية عندي - ما هو غير
معلن من أفكار ، أحتفظ به لنفسي ، وأخشي
أن يكون عائقا يحول دون اغتنامي لهذه الفرة
أجابه صديقه بشيء من الغضب : " دع عنك

تحية المساء

شعر: جابر خير بك

تبادلني التحية في المساء
وفي جنح الظلام وفي الخفاء
وأسمع شهقة الشجر المحنى
فتلهب العواطف في دمائي
سلامك كالأنين عراه خوف
وصوتك كالصدى دان ونائي
وهمسك فيه من ألم التمني
الى نغمى التواصل والعطاء
يصدك عن هواك عصيب أمر
ويمنعك الحياء عن الوفاء
وفي النفس المشوقة ألف جرح
عميق الغور عز على الشفاء
كأنك بين وجد وارتباب
بريء غاله خطأ القضاء
وأودعه الى سجن رهيب
بلا ذنب جناه ولا افتراء
فيالله ما يلقي المعنى
إذا عاش الحياة بلا رجاء

* * ..

" أميرة أصغري " فدتك نفسي
على العيش المعذب والعناء

جمالك فوق ما تهوى الأمانى
وحسن الخد أبدع من ذكاء
ضممتك في حنايا الصدر خوفا
على النهدين والصدر المضاء
على الجيد المعطر بالخزامى
على الثغر المكنز بالرواء

* *

حببة كم لمست لديك وجدا
وشوقا للصبابة واللقاء
ولكن عزة في النفس شبت
وحالت دون جودك والسخاء
حديثك والهموم وما يعاني
صباك الغض أجدر بالرثاء
شعرت بدمعة في العين حرى
يجمدها شعورك بالإباء
أبى إطلاقها طرف كحيل
فتاهت بين مد وانطواء
فدمعك كاللاليء والدراري
حري أن يسان عن البكاء

* *

" أميرة أصغري " قضيت ليلا
طويلا بالرجاء وبالدهاء
بأن يبقى هواي إليك غضا
وحبك لاهبا دون إنطفاء

وننسى كل ما حملت إلينا
سنون العمر من صور الشقاء
أنا في جانحيك وأنت مني
صفاء راح ينهل من صفاء
أيعقل أن نظل على اتصال :
وأحلامي تضيع مع النداء
ولا وعد ولا وجه صبح
يطل مع الصباح وفي المساء
فهل يكفي الظمي خيال نبع
ويقنع بالوصول بلا إرتواء
وحبك يا معذبتني فؤادي
تتيم فيك عن كل النساء
يميل مع الضفائر كيف مالت
ويغرق بالمديح وبالثناء
دخلت عليه قسرا دون أذني
وضمتك الجوانح بإصطفاء
فليس لي الخيار بما أعاني
فحبك فوق خوف أو حياء
تعبت من التوسل والترجي
وهذا الصمت يقتل كبريائي
لك التاج المرصع بالدراري
وكل الفاتنات من الاماء
فهل لي من شفيع عند ليلي
فتملاً باللمي الصافي إنائي
تنام على الحرير ولا تبالي
بما عانى المحب من البلاء

وكيف لي الوصول الى حماها
وليلي العامرية في الخباء
وحول القصر حراس وجند
وأسياف تلوح بالفناء

* *

تعال إلي يا أغلى الأمانى
ويا عطرا يذوق من السماء
تعال إلي فالأيام تمضي
وشمس العمر مالت للتناهي
تعال ودعي طفلا غريرا
بكي جوعا ونهدك في إمتلاء
وضميني لصدر مرمري
فليس لغير فنتته ولأني
فياليت القطيفة من فؤادي
وأوردتي خيوط في الرداء

جابر خير بك



جائزة مدحة عكاش الأدبية

تقدمها سنوياً إدارة مجلة الثقافة

لعام ١٩٩٣

تعلن مجلة الثقافة عن مسابقة أدبية لنيل جائزة :
مدحة عكاش في الموضوعات التالية : الشعر والقصة القصيرة
والرواية والدراسة والأدبية والنقد .

شروط المسابقة :

- ١- الأعمال المشاركة باللغة الفصحى .
- ٢- لا تقبل المشاركة المقتبسة أو المنشورة سابقا أو تلك التي قدمت إلى مسابقة ما .
- ٣- أن تكتب المشاركات على الآلة الكاتبة أو بخط جميل منقحة من قبل الكاتب وعلى مسؤوليته . وعلى نسختين ووجه واحد من الورقة ما عدا الرواية فترسل نسخة واحدة فقط .
- ٤- ترسل المشاركات ضمن مغلفين الأول يحوي الأعمال المشاركة مغلفة من الاسم والعنوان ، والثاني يحمل عنوان المشاركة واسم الكاتب ، ثم يوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يحمل عنوان (مسابقة مدحة عكاش الأدبية) ويرسل بالبريد المضمون على :
العنوان التالي : دمشق - مجلة الثقافة - ص . ب (٢٥٧٠)
- ٥- لا تعاد أي مشاركة سواء فازت أم لم تفز .
- ٦- المشاركات التي تصل إلى المجلة تصبح ملكا للمجلة في كل الأحوال .
- ٧- آخر موعد لوصول المشاركات يوم ٢٠-٦-١٩٩٢ حسب خاتم البريد ولا تدخل المسابقة أي مشاركة تصل بعد هذا التاريخ .

١ - القصة القصيرة :

- ١- يحق لكل مشارك أن يقدم قصتين على الأكثر مع احتمال

الفوز بوحدة فقط .

٢- الرواية :

- لا يحق للأديب ان يشارك بأكثر من واحدة .
- ان لا تزيد الرواية عن ٢٠٠ صفحة من الحجم الوسط

٢- الشعر

- ان تكون القصيدة جديدة ولم يسبق نشرها
- يحق للمشاركة ان يقدم قصيدتين فقط

٤- الدراسة الأدبية :

- ان يكون (التاريخ - التراث - علم الاجتماع) موضوعا للدراسة .
- ان لا تزيد عدد صفحات الدراسة عن ٢٠ صفحة من الحجم الوسط .
- لا يحق للمشاركة التقدم بأكثر من دراسة واحدة .

٥- النقد

- ان لا يتجاوز المقال النقدي عشرين صفحة وان لا يقل عن عشر صفحات
- يحق لكل مشارك تقديم مقالين فقط

الجوائز :

- ١- **الجائزة الاولى** ١٥٠٠٠ ل س خمسة عشر الف ليرة سورية لكل صنف أدبي
 - ٢- **الجائزة الثانية** ١٠٠٠٠ ل س عشرة الاف ليرة سورية لكل صنف أدبي .
 - ٢- **الجائزة الثالثة** ٥٠٠٠ ل س خمسة آلاف ليرة سورية لكل صنف أدبي .
- تقبل المساهمات الادبية من أقطار الوطن العربي كافة ومن المهجر

تمارين كالحلم

شعر: خضر الحمصي

تمرين كالحلم في مقلتي
أمد يدي إليك سدى
ويدفعني الصمت خلف المدى
تلوح أمامي طول الهوى
غريبا وما زلت في غربتي
رمانى الزمان وقد شدني
فكيف طوتني صروف الأسى ؟
تمرين يا طيب ذاك المسا
وأغراك شوقا جنون الصبا
وعاف الحنين ندى روضتي
وفر الضياء وغام الضحى
وران الفؤاد كسيح الهوى
هداني إليك نسيم الشذا
وصدقت ظني بأني المنى
فمادت بي الأرض في رحبها
أغرك حب رهين الردى
شكوتك للعشق كيف انتهى ؟
فأنت هجرت ليالي الصفا

كبارق وهم تغشى الدروب
فيأسرني في بهاك الغروب
فأرنو وقلبي عليك يلوب
كبرق السحاب بجفني تذوب
وعمرى الذي فات هلا يؤوب ؟
شمالا أسير وقلبي جنوب
وقلبي هشيم بكف السهوب
وقد لفني في رداه الشحوب
ووشتك وهما بقايا الطيوب
ومدت يديها لقلبي الخطوب
شقي الامانى أسير الغيوب
وحيدا ترامى فهلا يتوب ؟
ودمع صبيب بجفن لعوب
وإنك عمري ولحني الطروب
وسال على الخد دمع سكوب
فما عدت تدرين كيف الهروب ؟
وكيف تعاني جواه القلوب ؟
وعفت المنى وحملت الذنوب

الساعة المكتورة زكية مال الله

بين أسفار الذات .. وأسفار الآخر

بقلم: محمد منذر لطفي



مال الله " إنها من مواليد عام ١٩٥٩ ، تحصل دكتوراه في الصيدلة من جامعة القاهرة ، عضو في كل من الاكاديمية العالمية للثقافة والفنون في الولايات المتحدة ، والجمعية العالمية للشعراء في الهند ، والاتحاد النسائي في باريس ، وقد ترجمت قصائدها الى الانكليزية والتركية ، وتشغل حاليا وظيفة رئيسة قسم معامل الرقابة الدوائية التابع لوزارة الصحة العامة لدولة قطر في الدوحة بالإضافة الى أنها تعمل محررة بالقسم الثقافي لجريدة الشرق القطرية ..

بينما تقول بطاقتها الأدبية إنها شاعرة

متميزة ، تعزف قصائدها على أوتار المدرسة الشعرية الحديثة التي لا تتنكر لماضيها التراثي في الشعر .. ولا تغرق في التحرر الحديث فيه لدرجة الخروج على الاصول ، تستخدم وحدة التفعيلة والوقوف على النهايات وإن تنوعت وتعددت " شكلا " للقصيدة ، أما بالنسبة للمضمون فإنها تستخدم الرمز ضمن حدود الحاجة " وسيلة لا غاية ، ثم تسقطه ، إسقاطا حضاريا واعيا على واقع حياتي معاش .. لتنفيذ من خلاله الى رؤية واضحة للأشياء والموضوعات التي تريد ، وهي شاعرة مثقفة ، تعتمد ثقافتها على أعمدة ثلاثة واضحة : (الثقافة الدينية - الثقافة التراثية - الثقافة العصرية الحديثة المنفتحة على حضارات الأمم والشعوب في وقتنا الحاضر)

يقول الصديق الشاعر " حسان عطوان " في تقديمه للشاعرة والديوان : " هي بين رؤيتين .. الذات والوجود ، تعيش في هذا الكون المتشكل بين الشك واليقين ، بين الصد والقبول ، محاولة إيجاد نوع من المصالحة بين المتناقضات .. الخ "

وأنا أقول : إنها قبل كل شيء - وقبل أن نحمل العبارات .. من خلال اللعب الفنية .. أكثر من طاقاتها ومدلولاتها - شاعرة إنسانة تحاول أن تبني مدينتها الفاضلة من خلال تجاربها الذاتية المعاشة .. ومن خلال الرؤى والمعايير والموازين التي تؤمن بها وتعتقد انها الافضل والامثل ، والتي كونتها خلال رحلة حياتها التي ما تزال في ذروة الشباب ، فمن هي تلك الشاعرة القادمة إلينا من " الدوحة والخليج " حاملة معها أسفارها ومزاميرها وهي تمضي في طريقها بكل ثقة وثبات الى معبد " افروديت وليليت .. وفينوس وعشتار (..) ؟

ومن هي هذه العاشقة الجديدة الموشحة بأمجاد ودفء الصحراء العربية .. وبحضارة وانطلاق الربيع الأخير من القرن العشرين ؟ وماذا تقول كل من بطاقتها الشخصية .. والأدبية ؟

**

(٢)

تقول البطاقة الشخصية للدكتورة " زكية

رحلتها الشعرية البوحية (الصور والموسيقى ٠٠ والفكر والألوان) هذه العناصر الأربعة التي كانت عند شاعرنا من النوع الذي يرتاح اليه القلب ٠٠ ويستجم عنده الخيال ، وهذا ما مكنها من تفجير طاقة الالفاظ والعبارات تفجيرا إيجابيا مدهشا يحمل معه الكثير من التفرد والعنى ، ويجعل الشاعرة تبني لنفسها في نهاية المطاف بيتا فنيا ، او كوخا مميزا واضح المعالم والسمات والابعاد ، يحدد هويتها ٠٠ ويحفظ قيمها وسلامتها ووجودها ٠٠ ويصونها من أيدي العابثين ٠٠

ولكن ثمة مجموعة من الملاحظات الفنية التي يقف بعضها على رصيف السلب - وهو القليل النادر - بينما يقف بعضها الآخر على رصيف الايجاب ٠٠ وهو الكثير الغالب ، والتي أسجلها هنا في هذه العجالة بروح من المودة والاخاء الصادقين لتكون الفائدة أشمل والدراسة اكمل وتتلخص بالاتي :

أ - الملاحظات السلبية :

- ١- كانت الشاعرة الرسامة تلجأ أحيانا الى تكرار بعض المعاني والصور ٠٠ وبخاصة عند وصف الطبيعة ولقاء المحبين .
 - ٢- الاغراق أحيانا في القصص السردية أيا كانت هويته ٠٠ وبالتالي ذكر جزئيات الموضوع كافة ، وهو ما أبعد الشاعرة في بعض الاحيان عن الومضات الشعرية الجميلة التي كانت سمة واضحة ومميزة لمجموعتها هذه .
 - ٣- استخدام بعض المفردات والافعال التي تبتعد بالقصيدة او المقطوعة عن دارة الشعر لتجعلها تقترب أكثر فأكثر من دارة النثر مثل : (ينز - يلحق - يتملص - تؤازره - مغاليق - ميكنة) وغيرها .
 - ٤- وجود بعض الهفوات اللغوية والعروضية .
- من هذه الهفوات اللغة والقواعد :

تقول في قصيدة (مصادفة) على سبيل المثال :
 اقدفني ٠٠ أصادق أسماك البحر
 أتعلم لغة الاحياء المائية
 أشعب كالمرجان

حيث وردت الافعال (أصادق - أتعلم - أشعب) مضمومة الآخر ، والصحيح تسكين الآخر لأنها واقعة (جواب لفعل الطلب) اقدفني (وفي هذه الحالة يجب استبدال فعل (أصادق) بفعل (أصحب) لتستقيم تفعيلة (فعلن) ويستقيم معها الوزن والعروض .

وتقول في قصيدة (وشوشة) : (تحتمل حديثك ٠٠ كراساتك ٠٠ أقلامك) ، كما تقول في (السونيتة الرابعة) : (يحتمل البحر موجا) والصحيح هنا (تحمل حديثك ٠٠ ويحمل البحر موجا) لأن هناك فرقا واضحا في المعنى بين فعلي (حمل واحتمل) ٠٠ تماما كما ان هناك فرقا واضحا في المعنى ايضا بين فعلي (يتيمم . تيمم شطري) حيث ورد الأول في قصيدة (بعث جديد) بدلا من الثاني .

من هفوات العروض :

تقول في قصيدة (انهمار) على سبيل المثال :

النيران وما
 مفتتح لشموس الليل
 تلملم ٠٠ اشجار القلب
 تقتلع الأغصان
 طرف امتد - تلاقينا
 شربنا خمرة كأسينا
 سكرنا ٠٠
 أغمضنا الأجفان

في المقطع الاول يجب اضافة حرف العطف (الواو) على الفعل (تقتلع) ليستقيم العروض وكذلك في المقطع الثاني يجب اضافة حرف العطف ذاته على الفعلين (شربنا - سكرنا) ليستقيم العروض ايضا ، كما ويجب تقديم الفعل

للشاعرة (زكية) وتوجز فلسفتها في الحب
والشعر والحياة .. فتقول مخاطبة فارس الأحلام:
أوسدتك جفني .. فنم
أسكنك اليوم .. وتسكنني
لا وطن غيري .. غيرك
كل الأوطان عدم ..

بهذه المقطوعة المكثفة .. الشفافة والجميلة
أنهي دراستي لمجموعة الشاعرة الدكتورة (زكية
مال الله) الخامسة من أسفار الذات في الوقت
الذي لم تنه فيه هي رحلتها وسفرها الدائم في
آفاق الشعر والحب والانسان ، لقد تذكرت أكثر
من مرة - وأنا أقرأ قصائدها البوحية والعاطفية -
الشاعرة الاغريقية الذائعة الصيت (سافو) التي
شغفت حبا بالبحار (قايون) كما تقول
الاسطورة حبا ملأ عليها قلبها ووجودها ..
فراحت تذوب نفسها وعواطفها شعرا أرق من
جفن يعلم الغزل - وهاهي ذي شاعرتنا زكية
تغزل أشعارها بأسلوب له أريج " نيروز "
وتغريد " فيروز " وتبدع لوحاتها الشعرية
وصورها العاطفية بنشوة ساحرة أسرة ..
تذكرني بنشوة أنامل " ليوناردو دافنشي " وهي
تبدع لوحة العشاء الرباني الاخير ..

كلمة أخيرة أحب أن أقولها بصدد هذه
المجموعة .. لا أجل أن اقيم من خلالها قصائد
هذه الشاعرة .. ولا لأجل أن أضع رقما رياضيا
جامدا أمام اسمها أبين فيه درجتها الشعرية
ومكان مقعدها في الصف الادبي ، بل لأكون من
المخلصين للشعر والأدب والنقد .. لأنهما عندي
بمثابة قضية أقول :

لقد أوتيت الدكتورة " زكية مال الله "
في مجال الغزل البوحي المرصع بالموضوعات
العاطفية والاجتماعية .. مرآة صقيلة تنعكس
عليها حتى الاطيف ، وحسا مرهفا صادقا مولعا

بالبوح والاخلاص والوفاء .. نظرت من خلاله الى
الوجود نظرة جمالية ، فرأت أن الحب أجمل
وأحلى مافي هذا الكون من لوحات وجماليات ..
فوهبته أرق وأعذب ما عندها من ألحان وألوان
وقد ابهرت - والحق أقول - من خلال
مجموعتها " من أسفار الذات " في " أوقيانوس "
شعري وفني رائع وجميل ، قادني في نهاية
المطاف الى اعتبار صاحبته شاعرة طليعية مجددة
.. وواحدة من أبرز شاعراتنا العربيات خلال
الربع الاخير من القرن العشرين .

محمد منذر لطفي



قصة

إعتراف

رن جرس الهاتف ، ولما رفعت السماعه
كانت صديقتي عبير على الخط تبكي وتستعجلني
في الوصول اليها لأمر جلل ..

لبست ثيابي ، وخرجت مسرعة من البيت
أقصد بيت صديقتي الوحيدة ، دون أن أستفسر
عن الاسباب التي دعته لاستدعائي .. فقد كانت
بيننا أواصر المحبة متينة بحيث يمكن لاحدانا أن
تخبر الاخرى عن أدق تفاصيل حياتها دون
خوف او استحياء .. فسنوات العمر الطويلة ألفت
بيننا وجعلتنا أكثر من إخوة ..

وصلت بيتها " الفيلا " وكنت في قرارة
نفسي أغبطها ، وأتمنى لو أتاحت لي الظروف
يوما زوجا كزوجها ، يسكنني في مثل ذلك
القصر، ولكن كيف ؟ وزوجي موظف في الحلقة
الاولى في احدى دوائر الدولة ، نحاول بالكاد
براتبينا وبعمله الاضافي أن نعيش حياة مقبولة ولولا
البيت الذي ورثه عن أمه لكانت حياتنا دون
الوسط بكثير ..

**

ما أن طرقت الباب حتى فتحت لي الباب
خادمة صغيرة ، لا تتجاوز العاشرة ، ويبدو أنها
قريبة العهد بهذا البيت .. دعنتني الى غرفة
سيدتها حيث كانت عبير ، نتشج وتبكي وتشد
بشعرها ، وهي تقول لي : تصوري يا أمل ، هل
هذا معقول ؟ زوجي يخونني .. ومع من ؟ مع
الخادمة انصاف ، لقد رحلت أمس دون استئذان
ومن غير أن يطردها أحد وتركنتني مع آلام
تغوص في أعماق قلبي ، مجروحة .. مجروحة ..
.. لا أعرف ماذا أفعل ؟ هل أطلب الطلاق
وأتوجه الى دار أهلي ..؟؟

**

بقلم

وداد قباني

ولما كنت لا أفهم شيئا عن الموضوع ، فقد
بدوت ذاهلة عن كل شيء إلا عن منظر عبير

ذلك يريح قلبي .. صحيح أنني لم أستطع بانتقامي
أن أصل الى مرتبتك .. في الفضيلة ، ولكن علك
تدركين ان في وسع أي انسان ان يحرمك النوم
والامان .. والان قد تقتنعين .. أن كلانا قد وقع
عليه ظلم ما ..

**

انتهيت من قراءة الرسالة .. وأنا أتمتم :
غير معقول .. غير معقول ..
قالت لي عبير وهي تنتحب : لو كنت
مكاني ماذا كنت تفعلين .. ؟
أجبت ودمعة في عيني : ظلم .. ظلم ..
كل انسان مظلوم بطريقة ما ..
وداد قباني

الى الشارع ، ساقطة ، فاجرة ، لكنني لن أعطيه
هذه الفرصة ، ولن أعطيك أيضا فرصة طردي ،
أنا الآن خارجة الى غير رجعة .. فليس لدي ما
أخسره ..

فقط اريدك أن تدركي أنك أصبحت
امرأة مظلومة وأن في وسع امرأة مثلي أن تمنحك
جرعة مؤقتة من الألم .

لو أنك أدركت مرة واحدة أنني انسانية
مثلك ، وكنت أقل فظاظة ، ربما لكان الأمر
مختلفا تماما ..

ستقولين لما أخبرك بكل هذا ، رغم أنني
رحلت ولن تريني بعد اليوم .. ؟ أقول : لك يا
سيدتي ، أنا راحلة ، وأحمل في قلبي غصة ،
وحرقة ، وكبرياء جريح .. حاولت الانتقام له فلم
أفلح ، ولم أشف غليلي .. أحاول الاعتراف لك عل



الندوات الفكرية في المملكة العربية السورية المهرجان الوطني للسياح للجنادرية

الرياض - شباط ١٩٩٢ م
شعبان ١٤١٢ هـ

إعداد: عبد اللطيف الأرنؤوط

ونظرا لأهمية تلك الدراسات التي تم طرحها في هذه الندوات ، وسعيا للاستفادة منها وجدتني أقوم بمعرض لمحات ملخصة بالبحوث المطروحة في الندوات الفكرية التي أقيمت بمدينة الرياض وأبرزها :

- ١- مسلموا آسيا الوسطى والدور الاسلامي المطلوب للدكتور عبد القادر طاش
- ٢ - ازمة الفكر السياسي العربي في التعامل مع القضايا الكبرى للدكتور تركي الحمد
- ٣- الاستراتيجية المنقذة للحركة الاسلامية للاستاذ جعفر الشيخ ادريس
- ٤- الوحدة الفكرية بين الثوابت وعوامل الاختلاف للاستاذ احمد صدقي الدجاني
- ٥- مكاننا في النظام العالمي الجديد للاستاذ احمد الشيباني *

**

- ١- مسلمو آسيا الوسطى والدور الاسلامي المطلوب : للدكتور عبد القادر طاش *
- وزع الدكتور عبد القادر طاش المسلمين في محاضراته الى ثلاث فئات رئيسية وهي :

- ١- المسلمون في جمهورية روسيا الاتحادية *
- ٢- المسلمون في بلاد القفقاس - القوقاز
- ٣- المسلمون في تركستان الغربية التي كانت تسمى تاريخيا بلاد ما وراء النهر

من الملاحظ في المهرجان الوطني السابع الذي أقيم في المملكة العربية السعودية (الجنادرية) ما بين ١٢-٢٢ شباط ١٩٩٢ . ان الندوات الفكرية التي قدمت أثناءها كانت متميزة بمضمونها الثقافي وأبحاثها الحضارية ، فقد خلفت في أذهان المشاركين المثقفين . والحضور المفكرين معالم بارزة في رحاب الثقافة بأسلوب حضاري وسمات متطورة *

فقد احتلت البحوث الفكرية والثقافية المقدمة حيزا ذا أهمية بالغة تجسدت في المناقشات الصريحة للقضايا المصيرية المختلفة التي تهم العالم العربي والاسلامي *

فالمحاور الاساسية التي دارت اثناء اللقاءات المتعددة بين الادباء والمثقفين كانت تطرح قضايا المستجدات الفكرية التي تشغل الرأي العام العالمي ، وتسعى جادة لتحقيق المزيد من المعرفة الأصلية والعلوم الانسانية المعاصرة *

ولقد اشتركت مجموعة مختارة من العلماء المختصين والباحثين المتميزين بموضوعات قيمة تستحق الوقوف أمام الافكار الحديثة والنظريات المنتشرة التي قدمها المحاضرون لدراسة جوانبها المتعددة ومناهجها المختلفة ، ضمن مناقشات علمية وحوارات هادفة *

كما انحصرت تلك الندوات الفكرية ضمن المفاهيم الثقافية والمسائل المتعلقة بالحضارة العربية والاسلامية ، والتي تعبر عن فكر مقدمها *

إبن الأثير .. و فلسفة التاريخ

بقلم

عبد الحكيم الذنون

الكامل في التاريخ .. مصدر مهم من
مصادر تاريخنا العربي والاسلامي يجسد الحدث
التاريخي المرتبط بالرسالة وما تفصح به السماء
عن الحقائق الازلية .. وهذا ماتوكده رؤى المؤرخ
ابن الاثير ، حيث ان القيمة الاساسية لرؤاه هي
حركة الاسلام كدين ومنهج مضافا اليه النتائج
الابداعي والموروث الفكري للأمة العربية .

ولد عز الدين ابي الحسن الشيباني
المعروف بابن الاثير في الموصل (٥٥٥-٦٢٠هـ -
١١٦٠-١٢٢٢م) ، ومن عطائه الفكري في كتاب
(الكامل في التاريخ الذي نال شهرة واسعة
النطاق ، وكتب : (كتاب اللباب في تهذيب
الانساب) ، و (اسد الغابة) ، و (تاريخ الدولة
الاتابية) .

لقد انطلق ابن الاثير في رحلته مع كتابه
وشرح الحدث التاريخي من خلال رؤيا عميقة
إزاء التراث المميز للأمة العربية فجاء موقفه
السياسي مسفرا عن العلاقة التي تشد المؤلف
بالمؤسسة السياسية وتأثير الاحوال الطبيعية
والاقتصادية في الواقع المعاش والذي يتحرك الناس
ضمن فعالياته والمؤلف واحد منهم ، وفي ضوء
ذلك تتحدد منهجية إبن الاثير في كتابه وفلسفة
التاريخ والتي تحددت بنوعين من الاطر تكون
بمثابة أركان المنهج المستخدم في إعادة تشكيل
الأبنية التاريخية :

الاول - الاطار النظري (فلسفة المنهج)

الثاني - الاطار العملي (ممارسة كتابة التاريخ)

ويؤكد الدكتور محمد جلوب في كتابه
القدر والانسان على تشابك الاطاران في ثنانيا
تأليفات ابن الاثير التاريخية ليشكلان نسيجا
معرفيا واحدا ، حيث أن ابن الاثير اعتمد في
تشكيل رؤيته للتاريخ وفهم أحداثه وتفسير
محركاته وأدواته على منظور اسلامي بحث .. لقد
انطلق من الحقيقة الثابتة الساكنة - علة هذا

أَمُّ الْأَوَابِدِ - والتَّارِيخُ

شعر: أحمد أسعد الحارث

عرجت على أم الأوابد تدمر
فألفيت كلي ناظرا كل ناظر
كأني ، واستلغيت أمس رسومها
اصير الى رسم تمرأى نظيره
وأمننت حتى أن تمثل آخري
فأنسيت حتى العنكبوت نسيجه
الم تر أن الشعر غير مخلق
تشيأت الآثار حولي خوفا
وداعا فشوقا فارتياعا من النوى
تحف بها الأجناس مثني ، فهذه
مررت أحاميها ، ولا مثل خالد
أوابد أوحى لي أوابد مثلها
وغنى بها حتى من الصين شادن
فرقت ، وكم غار النسيم ، كواعب
ليس إليها كل درب حضارة
وكان لسان العالمية باسمها
تنوحدت الأجزاء في رمل تدمر
وتخفر في آشور منه ببابل
أقول إلى بعل وثني حداثة
هل الكون إلا أنت منذ رمزته
أقول له يا بعل قم خلخل المدى

أمد إراءاتي بكل عنان ..
وحسبك من عشقين يلتقيان
أهاجسها من ناظري بلسان
أراه إذا عاينته فأراني !
يطير شعاعا من شفيف كياني
ورحت كما لو كان آن أواني
وأن المعاني فيه غير معاني ؟
تخفى تبدى قولا لعياني
فموتا ، ولما يمض غير ثواني !
من البحر والأخرى من الحيوان ..
فليس سنان ابن الوليد سناني
فعاد بياني موحيا لبياني !
جمان ، على استبرق وجمان ..
وماست ، وكم غار الحرير ، غواني
تفاني ، وما درب الحرير بفان ؟
يقاصي بأرامية ويداني ؟
فإنك من فينيق فيه يمانني
وتخفق في بصرى بسوق عمان
وأعرس بالتاريخ كل مكان
أو الدهر إلا أنت والحدثان ؟
فتنفذ من بين المدى بزمان

يدور بنا مستقبل الدهر ، إنما
اثنتيني يا آية الدهر ٠٠ إنني
كلانا ، وأيم الله ، في الشرق واحد
نمينا ، وإلا المغربات ، إلى الحمى
نجن تراث الإنس والجن دوننا
كلانا ، لعمرى ، الثاقل الكان أولا
إذا لا يؤود الأرض حفظ تراثنا

وقال لنا الجن الموكل بالثرى
فأعمدت من أسوان آثار تدمر
ليس الذي بين الزمان وبينها
لأسمع آذان المدى آية المدى
ألا قصرت عن كل آي يد البلى
تأنس جني الثرى واستزرت
سجايًا نزار في فصاحة يعرب
إذا أغرب الناعون أشرق فيهم
وسرنا حذارى بين سوق ومسرح
نؤم على ظهر الخيال شواطيا

لئن عقد الناعون للغرب أمرهم
ولولا تساقطنا الحديث على النوى
يقولون قتلًا لآلى فأجيبهم
يبشون موتًا قد هممت بموته
وأنكرت إلا العصر عصرا سمت به
أليس بزنوبيا استمر أذينة

ورثناك يا آتي على الدوران
وإياك في دهري لمشتركان ؟
ولو سلفت مني لقلت كلاني
كما نميا جذريهما أخوان
كأنا أناس في لبوس جنان
وليس له ، لولا المراتب ، ثاني
فكيف يؤود الثاقل الثقلان ؟

لقد جئت من أسوان إن تسلاني
توحد في أبناهما الأبوان ٠٠
من الحرب لم تعرفه ذات عوان ؟
كأنني في الآذان سحر أذان !
ولا قصرت واستنطقته يدان
إذا هو هذا التدمري أتاني ؟!
وبأس معد في سمات كناني ٠٠
ومبتعدا دارين مقتربين
وبين رموس رففت بحنان
مرافىء من شمس الألى ومواني !

لقد عقدوا مني يدي ولساني
لما كنت منهم في حمى وأمان ؟!
ألا غير قول ٠٠ إنه لفلان
وكم طفق الموتان يزدحمان ؟
سماء حصان لا سماء حصان
ومفترقا الأمثال متحدان ؟!

ولما خفقنا قصد تل ثنية
 نخرج في رتلين يضطربان
 تحجبت العليا فإذ شف وجهها
 تحجبت الدنيا بشبه دخان
 فظاهرت منه حاسرا لمعم
 بتاج من الشهب القلاع دعاني
 تناسخ جراه الحواس فكم يد
 تبث ولما تستطع شفتان !
 قرأت به التاريخ صبرا فكم وكم
 تخالفه يا دهر مختلفان
 الم تر أن الشعر غير مخلوق
 وأن على شام العروبة حافظا
 وأن المعاني فيه غير معاني ؟
 له الله من حامي التراث وباني

أحمد أسعد الحارث



لَا تَيْأَسْ

محمود نجيب الفيلالي



والبحار القريبة والبعيدة
إنه يرتفع في السماوات متحررا
فرحا .. قويا
ينادي ..
لا تَيْأَسْ .. لا تَيْأَسْ
فالامة تحيا من جديد



رياح عاصفة
من الغرب آتية ..
من الشرق آتية
من الشمال والجنوب آتية
تجتاح أمامها كل شيء
لا تبقي ولا تذر
ها أنا أسمع اصواتها
إنها تحمل معها أغاني جديدة
تحييني .. وتزرع بي الأمل من جديد
وتقول لا تَيْأَسْ .. لا تَيْأَسْ
فالامة تحيا من جديد
من الموت تبعث
ها أنا أسمع الصخور والتلال
تردد حركات هذه الرياح العاتية
زئيرها ينطلق فوق السهوب الشاسعة
والجبال العالية .. والبحيرات

مختارات من الشعر الإسباني للشاعر

فريدريك غارسيا لوركا

ترجمة: أحمد أبوسعيد

«نجوي القمر»

كالطفل كنت إذا بدا لناظري ذلك القمر
فضي الشعاع ، وتحت جناح ثوبه الزهري
يخفي ، فرنا به النار تستعر
والطفل ينظر .. ينظر
والطفل يراها ، ولقد أطل نحوها النظر
تتقاذف الرياح
والقمر يحرك بفنج ساعديه
يعلمنا كيف ندغدغ النهدين
المتوثبين ومن شهدهما نعتصر
اسمع أيها القمر القمر ، القمر
إذا جاء الفجر
يتفاعلون بقلبك
عقود وخواتم بيضاء
أيها الطفل دعني أرقص
يجدونك مسجى فوق السندان
وعيناك مغلقتان
اسمع أيها القمر ، القمر ، القمر
انني أتحنس خيولك
أيها الطفل دعني بهدوء لا تنس
هذا الصفاء القطني الناصع

الفارس يقترب
يقرع طبول السهل الواسع
في خيال الطفل
ذو الجفون المطبقة
لغاية الزيتون يأتون
أقوياء كالبرونز ساهون في الحلم
أولئك الفجر
الى غابة الزيتون يأتون
أقوياء كالبرونز ، ساهون كالحلم ، أولئك الفجر
والرؤوس مرتفعة
والعيون ثملته
كيف تغني السمته
أه كيف تغرد فوق الشجره
براحة كفي ، في السماء يطوف القمر
ومن داخل ذلك الاتون يبكون
عند الصراخ ، أولئك الفجر
الهواء سمير سمير
ولكم الهواء يطيل بنا السمر

ياساشام

شعر: علي جمعة الكعور

شام المجد



سأشد ما تحتاجه الرحل
ويغوص في سباتي قلم
يا شام منك قصيدتي اصطخت
تبدين كالعداء فاتنة
يا شام كل الحب أبذله
أنت الفؤاد وناظراه معا
والماء في أعلى مساقطه
والطير فيك يغني موليا
يا شام يا همسات عاشقة
يا ليتني كلمات أغنية
أو قطرة من دمع ساخنة
لا تعذليني إن بي شوقا
فترقبي الطرقات معذرة

وعلى جناح الشعر أرتحل
يحيا على كلماته الأمل
وبك أستجل الوصف والغزل
تحلو على وجناتها القبل
لك يوم لا حب ولا جذل
تسمو بك الكلمات والجمال
حلو المذاق كأنه العسل
تشفى على نغماته العليل
يبدو على آثارها الخجل
في جوك الجذاب تنتقل
تهفو ومن عينيك تنهمل
في داخلي ما عاد يحتمل
فقد انتهى المشوار والكلل

من بيته الشهير :

يا أعدل الناس الا في محاكمتي

فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

في كل مناهج الدراسة ، وتحديدًا كتب التاريخ المدرسية ، وضمن منهاجها الواسع تعلمنا وافهمنا فيها ومن خلال معنى الاستعمار وتعريفه عبر صفوف المراحل الابتدائية فالاعدادية والثانوية ختامًا بالتخصص الجامعي ودراساته ، سوء الاستعمار ودائمًا كنا نقرأ الاستعمار .. الاستعمار الاستعمار .. وربيبته الصهيونية والامبريالية .. كنا نقرأ الحقد العربي ونلاحظ في قراءتنا ونستقرئ التوعد .. نقرأ ونقرأ كلامًا كثيرًا حتى غدا هذا الكلام وقد فقد قيمته في عصر وزمان لا يعطى للكلام معنى ولا مفهومًا ولا مدلولًا ولا مكانة ..

والسؤال في رأيي من يعيد لهذا الكلام الموثق تاريخيًا قيمته ومكانته ويحييه .. ؟
لقد درسنا في كتب التاريخ تلك المسألة الشرقية وما رافقها من القصة الساخرة حول " تقسيم تركيا الرجل المريض " الى ما هنالك من سخریات الاستعمار وحتى هذا اليوم وبأشكاله ووجوهه الجديدة التي مازالت لعملة واحدة ..

اليوم نلاحظ الوعي الذي بدا يتزايد لدى كل العرب من مواطنين ومسؤولين ومفكرين على حد سواء حول ضرورة إعادة النظر في جذور أزمة الشرق الأوسط بعدما أصابها مؤخرًا من جمود وزيادة وضوح في عقم المحاولات الجادة - فيما لو صحت الكلمة - لإقناع إسرائيل - الدولة العنصرية الصهيونية والتي أحدثها الاستعمار رغما عن أنوفنا وعلى حساب أرض شعبنا العربي الفلسطيني وعلى حساب تشرده وضياعه - بالسلام العادل .. حتى لو كانت وسيلة الإقناع ضغطًا أوريا أو امريكيًا مباشرًا أو حتى ضغطًا لمن غرر بهم من الاخوة العرب ليركبوا وينفذوا مصالح

رأي في تاريخ الشرق العربي
من خلال قول المُتَنَبِّي

فيك الخصام .. وأنت الخصم والحكم

بقلم

سليم عبد الوهاب الخراط

ويعيد ترجمته لواقع ينهي هذا الكابوس الذي
نحن فيه ..

حتى وان اعتمدتم اليوم فأرجوكم
ونرجوكم فردا فردا وشعبا وأمة وحتى وان كان
يوما ما ؟ .. متى ومتى ومتى ؟

سليم عبد الوهاب الخراط

سيعي ولا بد أن يعي ليكون كبيرا في مستقبله
كبيرا في شعبه وأرضه وحضارته ومجده ومكانته .
سادتي الاكارم ، قادتني رؤساء وملوك
وأمرأء وكل التسميات التي تريدونها وقفة عزة
واحدة ، وقفة عز موقفة اليد الواحدة والتي قط
لم يكن لواحدة منها صدى في تصفيقها ولا وقع
سمع لها ، يدا واحدة معا سادتي ، فمن يمد
يده ويعيد لهذا الكلام معناه وقيمته ومكانته



في رحاب الأدب السعودي

اعداد : تميم الحكيم

أهل الفن وبجاءة الفرائز

كتاب جديد صدر مؤخراً في الرياض للدكتور الناقد الادبي والاجتماعي المصري حلمي محمد القاعود ، رصد في عناوينه الفرعية ظاهرة الاتجار بالفن والتلاعب بفرائز الناس بلغة أدبية تضمنت جاذبية اللغة الصحفية الواقعية الموثقة .
اهدى المؤلف كتابه الى الفنانة شمس البارودي التي تمردت على شياطين الانس ولاذت بحمي رب الناس .

ان هذه الدراسة كما جاء في المقدمة لا تبغي إدانة أشخاص بأعينهم بقدر ما تهدف الى توضيح ظاهرة تسيء الى الامة وتسعى الى تخريب بنيانها الثقافي والروحي .. اننا نؤكد على ان الاسلام ليس ضد الفن النظيف الذي يتفيا الجمال والحق والخير ودفع الامة الى تجاوز محنتها والمشاركة في صنع حضارة جديدة تقف الى جانب الانسان ..

للمؤلف ثمانية عشر كتابا توزعت ما بين العناوين التالية : اسلاميات ادب نقد اعلام سيصدر له قريبا العديد من الكتب تعمق من تجربة الاديب في اداء رسالة الاصلاح الاجتماعي المعاصر .

صدرت للشاعر الدكتور محمد علي الرباوي في المغرب مجموعته الحادية عشر بعنوان الاحجار الفوارة عن منشورات مجلة المشكاة بوجدة . يعمق بها مسيرته التي بدأها عام ١٩٧٥ في

إصداره الاول المشترك مع الشاعر د . حسن الامراتي حيث انتقل من الرمزية الى الواقعية التعبيرية ومما جاء في الديوان :
يجيئني الخوف
مدججا بغيمة الكآبة
يحتل بيد أضلعي
ينشر في سماء ذاتي
وجبالها قبابه
فيمخر الحزن
عباب ما أخط من كتابه

عن نادي الطائف الادبي في المملكة العربية السعودية صدر كتاب بعنوان : من أدباء الطائف المعاصرين من اعداد علي خضران القرني وهو معجم تضمن تراجم ثلاثة وخمسين كاتباً من الطائف إضافة الى نماذج لبعض هؤلاء .
والكتاب يعتبر مرجعا يستفيد منه الباحث والدارس والمثقف لا غنى عنه لمن يود التعرف على أدباء منطقة الطائف .

السهم والمسار : دراسة تطبيقية في قصص محمد الشقحاء للاستاذ فؤاد نصر الدين حسين صدرت عن نادي الطائف اشتملت على مقدمة وعلى ستة فصول وببيلوغرافيا الرائدة لقصص الشقحاء ، ولم يدع المؤلف من مسيرة هذا القاس الا ووجه اليه سهم البحث والتحليل والتفسير من عناوين هذه الدراسة : مغامرة الشكل القصصي (التقطيع - التتابع - تيار الوعي - السرد)

وهنا لا فصل خاص بالدلالات الزمانية. وتطور الشخصية . مما جاء في الاهداء ما يلي :
الى أدباء الجيل الثالث في المملكة العربية السعودية ، ذلك الجيل الذي يعمل على تطوير القصة السعودية والانطلاق بها الى افاق الوطن ومحمد المنصور الشقحاء واحد من هذا الجيل .

بيادر أبها

بخطوات اكثر اتزاناً وقوة تنطلق مجلة " بياذر " في عددها الثامن الصادرة عن نادي ابها الادبي وقد نحت في إصدارها النصف السنوي منحى البحث الاكاديمي الرصين فضلاً عن الاهتمام بالابداع الشعري والقصصي .

ومما قاله المشرف العام رئيس نادي ابها الادبي الاديب محمد عبد الله الحميد : نقول للشعراء والنائرين الشباب لقد انتهى عهد الانبهار والاستلاب والصدمة بالثقافة الغربية .. وأن لكم ان تقفوا على أرض صلبة من الثقة بدينكم والاعتزاز بأمثكم وان تنطلقوا من صعيد الاصاله الواعية المنفتحة على كل ما يدور في العالم فناخذ بالصالح ونترك الطالح ..

البحوث العلمية :

نحو منهج اسلامي لأدب الطفل للدكتور عبد القدوس ابوصالح - جناية احمد أمين على الحديث النبوي للاستاذ سمير الشريف - دراسة نفسية للخصائص الشخصية لدى بعض طلاب الجامعة للدكتور جمال محمد علي
وندوة حول ثقافة الطفل المسلم اشترك فيها كوكبة من رجالات الادباء والفكر وقراءة في كتاب العربية لغة العلوم والتفنية من تأليف د . عبد الصبور شاهين وعرف د . عبد الله ثقفان . وهناك اربع قصص لـ صالحة السروجي وفاء الطيب وحسن

الحازمي ومحمد الحربي - وقصائد لـ محمد الصابوني وعبد الرحمن الفيقي - كريم النويميس ومصطفى النجار .

نماذج من القصة السورية الشابة في مجلة صوت الجيل الاردنية :

بعد ان مهد رواد القصة القصيرة في سورية امثال مظفر سلطان ومحمد النجار وليان ديراني وعلي خلقي الطريق امام الاجيال اللاحقة سطع في سماء القصة السورية نجم وراء نجم من جيل الاجيال الجديدة تشمر عن ساعد الجد لكي تضيف شيئاً مستفيدة ايما استفادة من العطاءات التقليدية والحديثة هنا أو في أقطار الوطن العربي .

استهل الاستاذ مصطفى النجار بهذه الكلمات تحت عنوان " اضاءة قصصية " الملف المتضمن على نماذج من القصة السورية الشابة الذي نشرته مجلة صوت الجيل الاردنية مؤخراً اشتمل الملف على ست قصص لشباب حصد بعضهم الجوائز وسعى بعضهم الى الاخلاص والاحتراق :

- ١- احلام من زجاج : نضال الصالح
 - ٢- الامر لا يستدعي : بشار خليلي
 - ٣- المحنون يلقي نشرة الاخبار : محمد زياد حمامي
 - ٤- واقتنى تميم نقاده : مصطفى حاج حسين
 - ٥- عظم الله أجركم : محمد بسام سرميني
 - ٦- على ضفاف الفرات : عدنان فرزات
- وقد وصفت الاضاءة القصصية هؤلاء بأنهم ينتمون الى جيل الثمانينات على وجه الخصوص ، شباب جادون ابتعدت قصصهم عن الفانتازيا التي أخذت ببعض شبابنا الى ترف لغوي ليس إلا ؟ كما ابتعدت عن لعبة التحديث المفرقة في تقطيع اوصال النص .